رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو#٢٦٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنبياء # ١ الآية ١-٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اتنين وستين من مقاطع حضر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع سورة الانبياء ارجو من حضراتكم تفتكروا تجيبوا المصاحف وتفتحوا على سورة الانبياء. هي السورة رقم واحد وعشرين - 00:00:05

اللي هي بعد سورة طه آآ سورة الانبياء صورة مكية بالاتفاق. يعني ما حدش اختلف في امامك ايه. شفنا قبل كده لو تفتكروا سورة الرعد وقلنا ان فيها خلاف على كونها مكية. يعني مكية يعني - 00:00:35

قبل الهجرة او مدنية يعني نزلت بعد الهجرة. مش مش في مكة وفي المدينة. اي حاجة بعد الهجرة اسمها مدنية قرآن مدني. واي حاجة قبل الهجرة يبقى قرآن مكي او سورة مكية. طيب. لكن سورة الانبياء - 00:00:51

مكية بالاتفاق زي ما قلنا مية واتناشر اية وهي من اواخر السور التي نزلت قبل الهجرة. احنا عارفين ان قبل الهجرة كان في تلتاشر سنة في مكة هي من اواخر السور التي نزلت - 00:01:08

قبل الهجرة. اذا نزلت في ظل اضطهاد شديد للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وبعد الاختفاء عم النبي آآ ابو طالب بعد اختفاؤه هادي سنة ونص يعني بعد موته وهو كان وجوده بيمنع ايذاء قريش للنبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا اثناء - 00:01:23

هجرت كثير من الصحابة الى الحبشة هنبدأ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حين حسابهم وهم في غفلة معرضون بداية قوية جدا اه - 00:01:45

طب ما تيجوا نبص على الاية اللي قبلها كده ونشوف الصيام بتقول لي ما فيش اي ابلة يقول لك لأ ما احنا قلنا بقى في التدبر بنعتبر القرآن كله سورة واحدة من الفاتحة للناس - 00:02:06

هات اخر اية في السورة اللي قبلها. سورة طه سورة طه لعلمكم لم تنزل مباشرة قبل سورة الانبياء. زي ما هي في ترتيب المصحف. يعني احنا دلوقتي لما هترجع اية واحدة لورا دي سورة - 00:02:17

سورة طه نزلت قبلها بست سنوات على الاقل منهم في حوالي سبعة او عشرين صورة نزلوا نزلت سنة خمسة بعد البعثة يعني سبع سنوات قبل الهجرة خمسة بعد البعثة يعني بعد بداية نزول القرآن بخمس ايه - 00:02:33

بخمس سنوات سبع سنوات قبل الهجرة ولو تتذكروا قلنا ان سيدنا عمر بن الخطاب اسلم في نزول سورة طه. سيدنا عمر بن الخطاب اسلم سنة خمسة هجريا في نزول سورة طه لما وجد الايات بتاعة طه مكتوبة في ورقة - 00:02:57

وكانت بتقرأ في بيت اخته فاطمة بنت الخطاب فدخل ضربها هي وزوجها سعيد ابن زيد وادمى وجوههم يعني عورهم في وشهم ونزل الدم من وشهم. ثم قرأ ايات سورة طه فاسلم - 00:03:17

سيدنا عمر ابن الخطاب لما اسلم بعد خمس سنوات من البعثة كان الصحابي رقم كام اربعين تسعة وتلاتين قبله كان سيدنا حمزة ابن عبد المطلب عم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:34

يعني في خمس سنوات النبي عليه الصلاة والسلام ما اقنعش غير اربعين صحابي ونزلت الايات واحد ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. فيها بشارة للنبي صلى الله عليه وسلم ان الامر لن يستمر - 00:03:49

وان الاسلام سيكسب قوة وان العجلة بدأت تدور وختمت السورة في اخر اية. اقرا معي الاية مية خمسة وتلاتين في سورة طه. اقرا معي مية خمسة وتلاتين سورة طه قلنا كل قل في القرآن يعني قل يا محمد. قل - 00:04:09
كل متربص فتربصوا وستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى قل يا محمد كل كل فريق متربص. كل متربص يعني ايه؟ يعني فريق الكفار متربص اي منتظر مش راضي يؤمن بحجة ان هو منتظر اية حسية او معجزة - 00:04:31
خلاص خليكم متربصين فتربصوا وفريق المؤمنين متربص يعني منتظر عذاب في الدنيا ينزل على الكفار او عذاب في الاخرة ينزل عليهم جزاء الظلم بتاعهم بالاجرام بتاعهم وبالاضطهاد بتاعهم وبالتكذيب بتاعهم - 00:04:59
قل كل كل واحد فيكم متربص فيتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى. طيب هو التربص ده هيستمر كتير على لما تزهر النتيجة بتاعته الاجابة في الاية واحد في سورة الانبياء. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - 00:05:18
هتتربص طويلا. خلاص اقترب للناس حسابهم بداية مزلزلة للصورة الصورة مش مدياهم فرصة ولا فيها تمهيد داخلة بتضرب على طول في الصميم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون في صور بتعمل تمهيد وانترواكشن كده قبل ما تدخل في الموضوع. سورة النور مسلا. سورة النور جميلة قوي فيها حاجة فريدة وهي انها السورة الوحيدة - 00:05:43
اللي الاية الاولى فيها عبارة عن عبارة عن عن مقدمة بتتكلم عن الصورة واهمية الصورة بتقول ايه؟ الاية واحدة سورة النور سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون - 00:06:12
بتنمي عندك الاحتياج لهذه الصورة. فبتعملها كده في المقدمة. صور كتير جدا فيها مقدمات حروف مقطعة في الاول سورة يونس الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم وسور كثيرة جدا كده معظم السور كده - 00:06:30
وبعد كده تدخل بقى في الموضوع بتاع الصورة كده واحدة واحدة لكن في الانبياء البداية قوية ومن اول حرف في الصورة داخلين في الموضوع وبداية اقترب للناس حسابهم اقترب صيغة مبالغة من قروب - 00:06:48
اقترب على وزن افتعل اقترب بتصور الحساب يوم القيامة والخطر عمال بيقترب زي ما يكون جيش العدو بيقترب. فالناس في المدينة بتخاف وبتقلق من الجيش اللي بيقترب. خطر بيقترب. اقترب - 00:07:07
وللناس ايه؟ حسابهم شيء معنوي معنوي وغيبي يبقى هنا حصل عملية تصوير فاكرين لما قلنا لازم نقرا كتاب التصوير الفني في القرآن ونشوف ازاي الحتة الفنية في القرآن الكريم لما بتحول الشيء المعنوي الى شيء محسوس وتحركه. الحساب حساب ان الناس تتحاسب - 00:07:32
الحساب ده شيء معنوي ما هواش شيء فعلي فيزيكال ولا محسوس وكمان غيبي ده كمان في الاخرة القرآن خلاه شيء محسوس وحركه اقترب للناس حسابهم شوف الجمال طيب اقترب ازاي - 00:07:58
معلش خليني اكلمك بقى بصراحة يعني اقترب ازاي الحساب وهو يوم القيامة؟ هو فين يوم القيامة؟ ما احنا قاعدين اهو بنصحى نفطر ونتغدى ونتعشى وننام تاني يوم وتقرا الجرايد و نلاقي كورونا فيروس ونلاقي مش عارف مصر طلع ايه وطول مصر طلع بايظ ما احنا في الدنيا - 00:08:26
فين اقترب الحساب يعني؟ اقترب للناس حسابهم بالموت يا جماعة. الموت بيجعل الحساب قريب. لان العمل بتاع الايه؟ هو احنا هنتحاسب على ايه؟ على اعمالنا صح طيب ما هو الاعمال بتنتهي بالموت - 00:08:43
ازا ازا مات ابن ادم مش الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له. يعني لكن العمل عموما بينقطع. خلاص. الاف الاعمال - 00:09:01
انسان بيعملها انقطعت بموته. بمجرد الموت الحساب اقترب. اللي مات من تلت تلاف سنة زي اللي مات النهاردة الحساب اقترب من كل راس ازا الرسالة الموجهة للكفار ايه بقى ؟ ركز معي بقى دي جميلة اوي - 00:09:17
من ست سنوات نزل لكم سورة طه وختمت قل كل متربص فتربصوا فسوف تعلمون. آآ فستعلمون. اوكي لكن بعد ست سنين فضلتم لسة كفار؟ فضلتوا لسه معاندين. فضلتم لسه مكذبين. نحب نعلن لكم بقى ان حالة التربص والانتظار لن تدوم طويلا. استعدوا -

00:09:35
اقترب للناس حسابهم بس يا ريتهم فاهمين وهم في غفلة معرضون يا خسارة! يا ريتهم كانوا فاهمين اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. عرفت الستات اللي بالغ يعملها يعملها كده اهو وهم في غفلة معرضون - 00:10:03
انا اسف ان انا احيانا بعمل حركات كده يعني مسرحية بس هي احيانا او لغة الجسد بتوصل المعنى وعلى فكرة دي سنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام. سنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام. وكان الرواة بتوع الاحاديث يروا نص الكلام بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم - 00:10:25
اوصفوا لغة الجسد اللي هي البادي لاند بيشتغل. بيقول لك مسلا ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ها؟ وبعدين يقول لك ايه - 00:10:46
وشبك بين اصابعه. والرسول صلى الله عليه وسلم ما قالش وشبك بين اصابعه. هو الراوي بيوصف لغة الجسد بتاعة خصوصا يا مسلا آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت آآ انا والجنة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى - 00:10:58
او مسلا انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما. فيشرح لك لغة الجسد. فانا احيانا بعمل حركات بالجسد بس دي اصلا سنة ان الواحد ما ابالغش فيها يعني. طيب - 00:11:16
يبقى يا خسارة يا ريتهم كانوا فاهمين قلنا. هم. وهم في غفلة معرضون اه لو كان مش معرض يعني ساعتها ما كانش الكافر او الظالم هيتربص ويؤجل الايمان والاقلاع عن الظلم - 00:11:33
والاقلاع عن المعاصي منتظر عصاية بتتقلب تعبان لو ما كانش معرض لو ما كانش فيه غفلة لكن الغفلة بتاعته خليته فضل يأجل الايمان يأجل الايمان يأجل الايمان ويتلكك ويعبط يطلب آآ معجزات حسية - 00:11:55
معناها ايه بقى وهم في غفلة معرضون هنا؟ وهم في غفلة عن اقتراب الحساب. مش هي اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة عن اقتراب الحساب. معرضون عن اوامر الله. وعن ايات الله. معرضون عما يأتيهم - 00:12:14
من ذكر من ربهم. اقرا الاية اللي بعدها بقى اقرا الاية اتنين ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوا وهم يلعبون يبقى هم معرضون عن ايه؟ عن الذكر لما بييجي - 00:12:34
عن ايات ربنا لما بتيجي عن الوحي لما بييجي كل ما يجي لهم اية جديدة من القرآن ذكر من ربهم محدثين. اية جديدة من القرآن ما كرموهاش قبل كده الا استمعوه - 00:12:51
وهم يلعبون. كانوا يسمعوها وهم بيلعبوا الاية دي بتشرح الاعراب بتاعهم في الاية واحدة. يعني ايه؟ اقرا الاية واحد تاني معي اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون معرضوني ازاي ؟ اقرا الاية اتنين. ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون هو ده الاعراب - 00:13:05
بتاعهم بقى لازم لما نقرا ما نقراش الايات كانها جزر منفصلة عن بعضها اكتر حاجة بتضايقني لما يكون فيه مصحف الارقام اللي بين الايات مطبوعة بالكبير. بتفصل الكلام عن بعضه. حاول انك تصغر قوي انك انك - 00:13:37
تنط فوق الارقام دي عشان ما تفصلكش كمل فيه انسيابية في الكلام كل ما يجي لهم اية جديدة يسمعوها يسمعوها وهم بيلعبوا وهم يلعبون. اقرا الاية تلاتة لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم؟ افتأتون السحر - 00:13:55
انتم تبصرون ايه الفرق بين لاهية قلوبهم وبين وهم يلعبون ايه الفرق بين اللعب واللهو صورة العنكبوت ربنا بيقول وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب يبقى اللهو غير اللعب - 00:14:21
ما دام معصومين على بعض يبقى مش هم هم لما اقول احمد وفاضل يبقى احمد مش فاضل باتفرج على مسلا آآ قناة الجزيرة وقناة الحوار يبقى دي قناة غير القناة دي - 00:14:42
ما ينفعش اقول قناة الجزيرة وقناة الجزيرة ما ينفعش ما ينفعش ما دام معطوفين على بعض لازم يكون الواو دي تفيد المغايرة. دي غير ده. طيب. يبقى الا له قل ولا يجب ان الله غير اللعب. اللهو - 00:14:59

هو الهاء النفس عن الحق اللهو الهاء النفس عن الحق. اللعب اقبال النفس على ما هو ليس مهما او ليس اساسيا في حياة الانسان ان انا اتلهي عن الحق ده له - 00:15:12

والعب حاجة ماشي؟ طيب يبقى لاهية قلوبهم يعني لاهية عن الذكر المحدث اللي جا لهم ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. طيب لكن ايه الا استمعوه وهم يلعبون. يعني سمعوه وهم مشغولين بحاجات تانية. مقبلين على حاجات تانية. طيب - 00:15:32

هل معنى كده ان اللعب واللهو حرام لا هناك لاعب مباح ولهو مباح ووردا ابتداء احاديس على فكرة اه لكن مش وقتها دلوقتي يعني اهم حاجة اللعب واللهو ما يكونوش في منطقة الحرام - 00:15:59

ولا يعطل عن ذكر الله ولا عن الصلاة في وقتها في سورة النور ربنا بيقول رجال لا تلهيهم لهو اهو لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر واقام الصلاة وايتاء الزكاة. لا التجارة حرام ولا البيع حرام - 00:16:18

بس بيلهو بيسببوا لهو خل بالك ولكن مش حرام طالما انها ما بتعطلش عن ذكر الله عن الصلاة عن ايتاء الزكاة كمل الاية تلاتة كده واسروا النجوى مين هم اللي اصروا النجوى؟ كمل الذين ظلموا - 00:16:42

واسروا النجوى. يعني قالوا لبعضهم في السر كده وشوشوا بعض بالراحة لاهية قلوبهم. اقرا معي. لاهية قلوبهم واسروا النجوى مين هما؟ الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم ده اللي قالوه لبعض. بينهم وبين بعض. هل هذا الا بشر مثلكم؟ انتم في ايه؟ ده راجل زينا بني ادم زينا يا جماعة - 00:17:05

هنتبعه ازاي احنا عايزين ملاك عايزين ملاك ينزل يبقى هو النبي فتأتون السحر وانتم تبصرون؟ هتتبعوه ازاي ده اكيد سحر اومال يعني جايب القرآن منين هتمشي وراه وهو ساحر وانتم شايفين كده بنفسكم. اولا واضح جدا انه ساحر بيفرق بين المرء وزوجه - 00:17:37

هو في بقى نساء اسلمت قبل رجالتها فما ينفعش اتفرجت بين السيد وعبده تلاقي عبيد اسلموا قبل اسيادهم حصل مشاكل بينهم زي امية ابن خلف وزي اه اه بلال ابن رباح - 00:17:59

وبيقول كلام بيسحر الشباب والنساء والعبيد. طبعا رسالة الاسلام وما فيها من دعوة للعدالة والمساواة اه والحرية جذبت فئات مضطهدة في المجتمع زي النساء والعبيد والايه؟ والشباب وهكزا. طيب شباب انجزب عشان اللهجة اللغة الثورية بتاعة الاسلام - 00:18:14

النساء والعبيد عشان الاضطهاد المشكلة ان ربنا لما اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على نجواهم وقال له ده بيقولوا عليك كزا بيقولوا عليك آآ هل هذا الا بشر مثلكم - 00:18:41

تأتون السحر فقالوا عليك سحر وقالوا عليك بشر يا محمد لما اخبرهم النبي الله! ده اكيد ساحر بقى! يعني كمان عرف احنا بنوشوش بعض بنقول ايه يبقى هو كده تأكد عندهم ان هو ساحر لما عرف ازاي آآ آآ لما عرف كلامهم اللي بيقولوه لبعض - 00:18:57

وربنا رد عليهم في الاية اربعة اقرا الاية اربعة قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم انا بعرف اقوالكم لبعض لان ربي هو اللي بيعرف القول اي قول مش قولكم انتم بس اي قول القول في - 00:19:19

والارض وهو السميع العليم هو السميع الذي يسمع كل شيء دبت النملة العليم الذي يعلم كل شيء كده انت عرفت كلامهم ونجواهم مش لانك ساحر ولا لاي خزعبلات. رح بقى قل لهم الكلام ده يا محمد. طيب. خدوا بالكم احنا من اول الاية اتنين - 00:19:41

الكلام كله عن الوحي والذكر وانكار المشركين. كده بدأ يتضح لنا الخط اللي الصورة ماشية فيه العمود الفقري بتاع الصورة هو موضوع الذكر وموضوع الوحي اقرا الاية خمسة معي بل قالوا - 00:20:04

اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون دي احلام ملخبطة بتجي له من حرام لأ لأ ده بيفتري بل افتراه ده بيفتري ده بيألف ده بيكزب - 00:20:23

بيدعي من عند ربنا لأ لأ بل هو شاعر هو اصله شاعر وبيقول بيعرف ينظر الشعر كويس وبيقول الكلام المسجوع فبيطلع الكلام اللي في القرآن يعني يعني نوع جديد من الشعر كده - 00:20:42

وفي الاية اللي قبلها قالوا عليها ساحر هو ساحر ولا شعر ولا مفتري ولا واحد بيحلم اي كلام وبيحلم اي احلام؟ ليه دايما الكفار اغبيا ومشتتين الفكر بالشكل ده على مر التاريخ تلاقيهم بيقولوا كلام - 00:20:56

متناقض وبينم عن تشتت في الفكر وبعد كده يصر على معجزة حسية عايزين اية حسية. فليأتنا باية كما ارسل الاولون لو نبي فعلا ومش كزاب ومش ساحر ومش شاعر يجيب لنا معجزة زي الانبياء الاولين. يعني هم الاقوام الاولين امنوا بالمعجزات اللي نزلت - 00:21:16

واللي قاله على انبيائهم سحرة. انتم قلتم عليه ساحر من قبل ما يجيب لكم معجزة فربنا قال لهم ليه بقى ما فيش معجزة حسية؟ اقرا الاية ستة ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون؟ القرى اللي جالها ايات حسية اللي جالها معجزات حسية - 00:21:43

ولم تؤمن كانت بتهلك. ربنا لم يرسل ايات حسية لمشركي العرب رحمة بهم عشان يديهم فرصة يؤمنوا او تؤمن الاجيال اللي بعدهم وبالفعل هتيجي الامة اسلمت فيما بعد بعد تلاتة وعشرين سنة طبعا من الصراع. نتوقف هنا الليلة - 00:22:02

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة اننا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من - 00:22:22

اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - 00:22:42

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل - 00:23:08

هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك على محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:23:29

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:49